Journal of Economics and Administrative Sciences (JEAS)

Available online at http://jeasiq.uobaghdad.edu.iq

تأثير المضامين السلوكية للمعلومات في اختيار الطرائق المحاسبية وانعكاسها على قرارات المستثمرين دراسة ميدانية في سوق العراق للأوراق المالية

الباحث/ عمر علي حسين العامري
جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق
Oali86858@gmail.com

أ.د عباس حميد يحيى التميمي
جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق
Abbastim1958@gmail.com

Received: 4/8/2020 **Accepted :2/9/2020** **Published :October / 2020**

هذا العمل مرخص تحت اتفاقية المشاع الابداعي نسب المُصنَّف - غير تجاري - الترخيص العمومي الدولي 4.0
Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى القاء الضوء على المدخل السلوكي في المحاسبة ، وبيان المضامين السلوكية للأنشطة الرئيسة للمحاسبة ، وتوضيح مفهوم حث المعلومات في أطار المدخل السلوكي وتأثيره في اعداد القوائم المالية . وبيأن تأثير المعلومات المالية على سلوك متخذي القرارات الاستثمارية ، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد أستمارة للأستبانة وعلى وفق مقياس ليكرت الخماسي ، وقد أخذ بنظر الاعتبار في إعدادها التوافق مع خصائص مجتمع الدراسة ، وأن المجتمع المستهدف لهذه الأستبانة هو المستثمرون في سوق العراق للأوراق المالية.

وقد توصل الباحث الى مجموعة من الأستنتاجات والتوصيات ومن أبرز الأستنتاجات ما يأتي: ان هناك تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للمضامين السلوكية للمعلومات في اختيار الطرائق المحاسبية ،وهناك تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للطرائق المحاسبية على قرارات المستثمرين بوجود المضامين السلوكية للمعلومات وان توقع المحاسب لنتائج استخدام المعلومات ، قد يؤدي به وقبل توصيل أي معلومات، وبالتالي حتى قبل ظهور أي نتائج ان يختار تغير المعلومات أو سلوكه أو حتى اهدافه ،ويمكن التنبؤ بسلوك الأفراد وتوجيه هذا السلوك بالصورة المناسبة من خلال توفير المعلومات المناسبة في عملية أتخاذ القرارات ،ومن خلال ادراك المحاسب لردود فعل المستخدمين على الطرائق المحاسبية ، يمكن له من استخدام الطرائق المحاسبية البديلة المفضلة لهم، إما أهم التوصيات ما يأتي :ضرورة مراعاة معدوا المعلومات المحاسبية للجوانب السلوكية ، واخذ رد فعل المستخدمين للمعلومات المحاسبية بنظر الأعتبار عند ممارسة العمل المحاسبي ، واختيار الطرائق المحاسبية ،وضرورة الاهتمام بالمعلومات التي تقدم إلى المستثمرين ، والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وتقديم هذه المعلومات بشكل دوري ومنظم وتوفيرها بالسرعة والدقة الممكنة ، والعمل على توفير المعلومات الملاءمة بالكم والنوع والوقت المناسب من أجل تسهيل اتخاذ القرار الاستثماري السليم .

المصطلحات الرئيسة للبحث: المضامين السلوكية للمعلومات ، الطرائق المحاسبية ، قرارات المستثمرين

*البحث مستل من رسالة ماجستير

1. المقدمة:

مما لا شك فيه ان المحاسبة حقل معرفي هادف ، اذ يتمثل الهدف الاساس له بتوفير معلومات مالية مفيدة لمستخدميها في اتخاذ قراراتهم ، وان الهدف من المحاسبة ، هو انتاج المعلومات وتوصيلها لمستخدمي القوائم المالية ، وان دراسة الممارسة الحالية في المحاسبة تبين ، ان اغراض المحاسبة غير محدودة ، وان المحاولات لوصف الغرض الذي يسعى اليه المحاسب من عرض القوائم المالية بما يتفق مع قواعد القياس الحالية لا تعد ، وهذا يعني ان المحاسب لا يوجد عنده مرشد يسترشد به عند اختيار قواعد قياس واتصال بديلة ، لان تحديد اهداف واضحة للمحاسبة كمرشد لعمل المحاسب تواجهها صعوبات بالاضافة الى ان هذه الاهداف تتغير باستمرار ، وان مصدر هذه التغيرات في الاساليب المحاسبية المتبعة هم مستخدمي القوائم المالية ، فهم الذين يحددون اهداف المحاسبة ، وهم الذين يحددون درجة الموضوعية في القوائم المالية ومستوى الثقة فيها ، واحد المداخل في سبيل تحقيق الموضوعية هو المدخل السلوكي ، والذي بدأ الاهتمام به في بداية الستينات من القرن الماضي في محاولة للاستفادة من الدراسات السلوكية في المحاسبة ، ومن هنا اصبحت المطالب لتركيز الابحاث في معرفة المؤثرات السلوكية واسعة الانتشار بين مستخدمي المعلومات المحاسبية . ولذلك ظهرت اهمية المدخل السلوكي في المحاسبة حتى يتمكن من دراسة وفهم السلوك الانساني واقتناء المفاهيم السلوكية عند اعداد القوائم المالية ، والتوفيق في الجوانب الفنية والسلوكية في المحاسبة ، وتتمثل مشكلة البحث في ان معدي القوائم المالية في الوحدات الاقتصادية لايأخذون بنظر الاعتبار رد فعل المتلقيين اتجاه المعلومات التي ينتجوها لكي تكون المعلومات مفيدة لهم حقاً في اتخاذ قراراتهم، وقد تم تحديد مشكلة البحث في تساؤلات عدة تركزت في فيما اذا كان للمضامين السلوكية للمعلومات تأثير في اختيار الطرائق المحاسبية من المحاسبين ،وتأثير المعلومات المحاسبية الناتجة عن الطرائق التي يستخدمها المحاسبين على قرارات المستثمرين .

وقد تجسدت اهداف البحث في القاء الضوء على المدخل السلوكي في المحاسبة ، وبيان المضامين السلوكية للأنشطة الرئيسة للمحاسبة ، وتوضيح مفهوم حث المعلومات في أطار المدخل السلوكي وتأثيره في اعداد القوائم المالية ، وبيان تأثير المعلومات المالية على سلوك متخذي القرارات الاستثمارية .

2. دراسات سابقة والاسهامة التي قدمها البحث الحالي

يتناول هذا المبحث عرضا موجزا لبعض الدراسات ، التي تمكن الباحث من مراجعتها والتي تناولت بعض جوانب موضوع البحث الحالي، اذ تمتاز هذه المراجعة بأهميتها لكونها تمثل تتبعا لجهود الباحثين وما توصلوا اليه من نتائج، فضلا عن كونها تشكل الاساس الذي تقوم عليه الدراسات اللاحقة.

أ. دراسة : (الحيدري ، 2015)

عنوان الدراسة " تحديات الإبلاغ المالي في ظل المدخل السلوكي للنظرية المحاسبية "، اطروحة دكتوراه، قسم المحاسبة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد.

هدفت الدراسة الى التعرف على سلوك المحاسب في القرارات المتخذة من خلال إيصال المعلومات المحاسبية لمتخذي القرار وما لذلك من تأثير في سلوك مستخدميها المتمثل بنوع القرارات المتخذة. وتعزيز المحتوى المعلوماتي للإبلاغ المالي من خلال عمليتي الحث والاستخدام المعلوماتي ،وبيان دور المدخل السلوكي لنظرية المحاسبة ودوره في مواجهة تحديات الإبلاغ المالي وتأثير ذلك في عملية اتخاذ القرارات. وقد توصلت الى استنتاجات اهمها هو إن سلوك المستخدم له علاقة بطبيعة ونوع المعلومات التي تلقاها والتي تنعكس على نوع القرارات المتخذة سواء قرارات الاستثمار، الائتمان وغيرها من القرارات. كما ان مرسل المعلومات (المحاسب) والمطلوب منه ايصال المعلومات الى المتلقي يتأثر سلوكه بانعكاس قرارات مستخدم المعلومة وهذا ما يطلق عليه بحث المعلومات.

ب. دراسة (Prakash and Rappapart, 1977)

عنوان الدراسة (Information Inductance and its Significance for Accounting)

مقالة في accounting organization society

هدف الدراسة الرئيس هو دراسة حث المعلومات ومحدداته وأهميته للمحاسبة. وقد توصلت الى ان سلوك كيان صنع القرار بطريقتين الاولى باعتباره متلقي للمعلومات ومن خلال استخدام المعلومات، والثانية باعتباره مرسل للمعلومات من خلال حث المعلومات. وايضا ان استخدام المعلومات من قبل المتلقي (المستخدم للمعلومات) في عملية صنع القرار يجعل للمعلومات استخدام اخر وهو السيطرة على سلوك مستخدم المعلومات من قبل مرسل المعلومات .

ويأتي البحث الحالي مكملاً للدراسات السابقة ومتميزاً عنها في الآتي :

1- يُعد البحث الحالي (من أول الدراسات) وفق اطلاع الباحث التي تناولت تأثير المضامين السلوكية للمعلومات في اختيار الطرائق المحاسبية وانعكاسها على قرارات المستثمرين ، إذ لم تتناول أي دراسة سابقة هذا العنوان بكل متغيراته .

2- يُعد البحث الحالي (من أول الدراسات) العراقية وفق اطلاع الباحث التي تناولت ، المضامين السلوكية للأنشطة الرئيسة للمحاسبة (القياس والاتصال) وربطها مع الطرائق المحاسبية وانعكاسها على قرارات المستثمرين .

3. المدخل السلوكي للمعلومات المحاسبية The Behavioral Approach to Accounting Information

يرجع تاريخ بدء اهتمام المحاسبين بالدراسات السلوكية الى العام 1960 ، حيث أوضح ديفين ان المحاسبين فشلوا في التعرف على الاسس السلوكية "للنظرية المحاسبية" (Devine,1960:394) ومنذ ذلك الحين زاد الاهتمام بالجانب السلوكي للمحاسبة . ويعد البحث المحاسبي السلوكي من الاتجاهات الحديثة في الفكر المحاسبي ، وذلك نظرا للأنتقادات العديدة التي وجهت الى المداخل التقليدية للبحث في المحاسبة ، وقد تركزت هذه الانتقادات اساسا على خلوها من اي اعتبارات سلوكية ، فالمعلومات المحاسبية سواء من حيث الشكل أو المحتوى لها تأثير على متخذي القرارات وكيفية استخدامهم لهذه المعلومات من خلال التركيز على مدى كفاية الافصاح ، وفائدة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على مستخدميها ، واثر البدائل المحاسبية المختلفة على عملية صناعة واتخاذ القرارات ومدى التغير او الاختلاف الذي ينشأ عنها أذ تتأثر البدائل المحاسبية بدورها بالخصائص النفسية لمتخذي القرارات (المهداوي والشماع ، 2017 : 495) . ومن هنا ظهر مجال جديد في المحاسبة الا وهو مجال تعدد او تداخل العلوم اطلق عليه المحاسبة السلوكية فالهدف الرئيس للمحاسبة السلوكية هو تفسير السلوك الانساني والتنبؤ به في كافة السياقات المحاسبية المحتملة (البلقاوي ،2009 :125) .

1.3. تأثير المعلومات المحاسبية على السلوك

غالبًا ما تكون النظم المحاسبية أهم مصادر المعلومات الرسمية في الوحدات الاقتصادية وهي مصممة لتزويد جميع مستويات الإدارة بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لمساعدتهم على اتخاذ القرارات التي تتفق مع أهداف وحداتهم (Hopwood , 1972 :156) ، ينظر إلى عملية التأثير في السلوك من خلال المعلومات المحاسبية على أنها عملية تفاعلية ، والتي من خلالها يؤثر الفرد (المحاسب) على سلوك فرد أو أكثر من الأفراد من خلال المعلومات المبلغ عنها لتحقيق التوقعات السلوكية للمرسل (Macharzina ,1973 :6) .

تظهر المشكلات السلوكية بشكل رئيسي من خلال عملية الاتصال ، وليس من خلال المشكلات المحاسبية الأكثر تقليدية مثل أساليب معالجة البيانات ، وان أحد مجالات البحوث المحاسبية السلوكية هو سلوك مستلم المعلومات المحاسبية وكيف يؤثر الاختلافات في المعلومات على السلوك ، لأن الاتصالات المحاسبية مصممة كأساس للسلوك (Gokten ,2017 :193)

ويتطلب المدخل السلوكي معرفة اثر المعلومات على سلوك متخذي القرارات ، وبالتالي فان النظرية المحاسبية التي تتبع سوف يكون لها تفسير للسلوك الانساني والتنبؤ به ، وهذا ما اكده هندرسون واخرون عند حديثهم عن النظريات الوصفية (Descriptive Theories) اذ أشاروا الى ان النظرية الوصفية ببساطة تصف ما يقوم به المحاسبون ، وفي معظم الحالات تتوسع اما الى تقديم تفسيراً لما يقومون به ، أو تذهب ابعد من ذلك الى التنبؤ بما سيقومون به مستقبلاً (Henderson et al,1992:8) ، ومن ناحية اخرى يهتم المدخل السلوكي بكيفية استخدام المعلومات من جانب متخذي القرارات. فبالنسبة للجانب الاول والمتمثل بتأثير المعلومات المحاسبية على سلوك متخذ القرار فهو يمثل الجانب النفعي للمحاسبة ويركز على الابعاد الأتية (الشيرازي ، 1990 : 356) :

1) مدى كفاية الافصاح .
2) فائدة المعلومات المحاسبية .
3) الانعكاسات لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية الناتجة عن طرق الافصاح المختلفة .
4) الحكم على درجة الاهمية النسبية للمعلومات .
5) أثر البدائل المحاسبية المختلفة على عملية اتخاذ القرارات .

أما بالنسبة للجانب الثاني والمتمثل بكيفية استخدام المعلومات من جانب متخذي القرارات ، أذ يتجسد اهتمام المحاسبين في اتخاذ القرارات في جانبين، الأول يتضمن توجيه المستخدم التقليدي هدفًا في تحسين عملية أتخاذ القرار ، وذلك بالأستناد الى المعلومات المحاسبية . ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحسين مجموعة المعلومات أو زيادة قدرة صناع القرار على استخدام المعلومات، والثاني ان المحاسبين أنفسهم هم أيضاً متخذي قرارات في اختيار وتقييم المعلومات في السياسة المحاسبية ومراجعة الحسابات ، والاستشارات ، والحالات الإدارية ، يتطلب تحسين جودة هذه القرارات فهم العمليات الأساسية التي تؤثر على أداء القرار. تهدف معظم البحوث السلوكية في مجال المحاسبة إلى تعزيز هذا الفهم بشكل عام (Libby and Lewis 1977:245,) ، ان الاهتمام هنا بكيفية تشغيل المعلومات من قبل متخذي القرارات للوصول الى القرار المطلوب ، أي ان المحاسبة من وجهة النظر هذه هي عملية توصيل للمعلومات الى الأطراف المعنية بعملية أتخاذ القرارات (الشيرازي ،1990 : 358) .

ويرى الباحث ان للمعلومات المحاسبية تأثير على السلوك ، من خلال استخدام المعلومات من قبل المستخدمين ومن خلال حث المعلومات .

2.3. **حث المعلومات** Information Inductance

يشير "حث المعلومات" أو "الحث" ببساطة إلى العملية المعقدة التي من خلالها يتأثر سلوك مرسل المعلومات بالمعلومات المطلوب منه ايصالها (Prakash&Rappaport,1977:29). وبالتالي يتأثر سلوك الفرد بالمعلومات بطريقتين ، (البلقاوي ،2009 :132)

1) من خلال استخدام المعلومات عندما يتصرف كمستلم للمعلومات .
2) من خلال حث المعلومات عندما يتصرف كمرسل للمعلومات .

ان سلوك الافراد والوحدات التنظيمية تتفاعل مع عناصر اخرى في البيئة التي تعمل بها من خلال تبادل المعلومات ، لكون ان هذه العناصر مفتوحة مع بيئتها ، أذ ترسل وتستلم المعلومات من هذه البيئة اي تؤثر وتتأثر بها .

بألنسبة للطريقة الأولى ، حيث يتأثر سلوك المستخدم بالمعلومات المرسلة من قبل المرسل والتي يتم استخدامها في عملية صنع واتخاذ القرارات ، اما الطريقة الثانية ، والتي سيتم التركيز عليها هو كيف يتأثر سلوك مرسل المعلومات بالمعلومات المطلوب منه ايصالها (حث المعلومات) .

أن حث المعلومات يتولد من ميول المرسل في التوقع باستخدام محتمل للمعلومات او نتائج الأستعمال ، او في ردود فعله تجاه هذه النتائج ، أذ يذكر Prakash and Rappaort , ان توقع فرد يقوم بايصال معلومات بنتائج معينة قد يؤدي به قبل توصيل أي معلومات ، وبالتالي حتى قبل ظهور أي نتائج ان يختار تغير المعلومات أو سلوكه أو حتى اهدافه هذه هي عملية حث المعلومات (البلقاوي ،2009 :132)

3.3. **تأثير حث المعلومات على سلوك مرسل المعلومات**

أن احد الخيارات المفتوحة لمرسل المعلومات هو مجرد تعديل وصف أدائه. إذا كانت المعايير المحاسبية تسمح ببعض المرونة في هذا الاتجاه ، فإن اختيار الوصف هو ببساطة ممارسة لحرية مرخصة ، وتنتهي المسألة هناك. ولكن في كثير من الأحيان ، تنشأ ظروف عندما لا يتم فرض مثل هذه الحرية ، ومع ذلك ، قد يستمر مرسل المعلومات في تعديل المعلومات. على سبيل المثال ، أعتبار مصاريف ايرأدية مصاريف رأسمالية وبالعكس ، وبشكل عام ، قد يظهر الحث في مثل هذه الحالات في سلوك "الكذب" ، حيث قد ينطوي "الكذب" على أعمال ارتكاب أو إهمال. الخيار الثاني المتاح لمرسل المعلومات هو تعديل سلوكه الفعلي. والخيار الثالث المتاح لمرسل المعلومات هو تعديل أهدافه (Prakash &Rappaport,1977:31).

4. **قرارات المستثمرين**

يعد قرار الاستثمار من القرارات الصعبة والاكثر حساسية ، وذلك لما له من اهمية للاقتصاد القومي وللوحدات الاقتصادية ، فهذا القرار له اهمية كبيرة في تخصيص الموارد النادرة ، ويعد شكلا من اشكال توزيع الدخل القومي ، ومن هذا المنطلق يجب ان يستند هذا القرار على اسس رصينة لغرض حماية الموارد النادرة وعدم تبديدها .

1.4. مفهوم الأستثمار

وضع الكتاب والباحثون تعريفات عدة للأستثمار تختلف بأختلاف الزاوية التي انطلق منها واضع التعريف وكما يأتي :

يتمثل مفهوم الاستثمار من وجهة نظر الافراد في أنه تضحية بقيم حالية مؤكدة في سبيل الحصول على قيم غير مؤكدة في المستقبل (النجار ، 2017 :114) ، كما عرف الاستثمار اصطلاحاً بأنه (هو ذلك النشاط الانساني الهادف الذي يعمل على مضاعفة الخيرات المادية والمعنوية عن طريق توظيف الاموال في المشارع الانتاجية ، التي تراعي أولويات المجتمع في اطار واخلاقيات الأمة . (عبد الواحد ،2018 :20) ، اما الدعمي فقد عرفه بانه (هو الالتزام الحالي من المال او الأصول الاخرى يتوقع منه جني الفوائد المستقبلية ،على سبيل المثال يقوم الشخص بشراء أسهم متوقعا أن العائدات المستقبلية من هذه الأسهم تبرر الوقت الذي خصص فيه المال لها وتكون مرتبطة بمخاطر الاستثمار (الدعمي ، 2019 :28) .

ويرى الباحث من خلال ما تقدم يمكن تعريف الاستثمار بأنه (توظيف للاموال من قبل الافراد والوحدات الاقتصادية لفترة زمنية معينة بهدف الحصول على عوائد مستقبلية تزيد عن الاموال المستثمرة مع تحمل المخاطرة الناجمة عن هذا الاستثمار

.

2.4. أهمية الاستثمار Importance of Investment

تبرز اهمية الاستثمار من خلال الاتي (عبد الواحد ،2018 :21) :

1) مساهمة الأستثمار في مكافحة البطالة ، من خلال استخدام العديد من الأيدي العاملة ، وتطويرها ، وبالتالي الحد الجهل والفقر وبعض أشكال التخلف .
2) مساهمة الأستثمار في الأمن الاقتصادي للمجتمع ، وهذا أمر يرتبط بتأمين احتياجات المواطنين من خلال قيام المشروعات الأستثمارية التي تهتم بتقديم السلع والخدمات الأساسية والكمالية .
3) مساهمة الأستثمار في دعم البنية التحتية للمجتمع ، لأن الاستثمار في مشروع ما قد يتطلبه اقامة بناء أو أقامة جسر أو شق طريق ..الخ .
4) مساهمة الأستثمار في أحداث التطور التكنلوجي ، وذلك في أثناء ادخال التكنلوجيا الحديثة والمتطورة ، وتكيفها مع الظروف الموضوعية للمجتمع .
5) مساهمة الأستثمار في دعم الموارد المالية للدولة ، وذلك من خلال سداد ما يترتب على المشروع من ضرائب للحكومة .
6) مساهمة الأستثمار في زيادة الدخل القومي وزيادة الثروة الوطنية ، وذلك لأن الأستثمار يمثل نوعاً من الأضافة الى الموارد المتاحة أو تعظيم هذه الموارد .

3.4. أدوات الاستثمار Investment Tools

أن ادوات الاستثمار تمثل الاصل الذي حصل عليه المستثمر من استثمار امواله وتتخذ اشكالا متعددة فقد تكون على شكل أوراق مالية او عقارات او سلع نفيسة أو مشروعات اقتصادية أو عملات اجنبية ، وان الدخول في اكثر من نوع يطلق عليه المحفظة الأستثمارية . ويمكن تصنيف أدوات الأستثمار كما يأتي (كداوي ،2008:3):

3.4. 1 أدوات الاستثمار الحقيقي:

ويعّد من قبيل الاستثمارات الحقيقية أي استثمار يترتب عليه حيازة أصل له قيمة اقتصادية في حد ذاته ، ويترتب على استخدامه منفعة اقتصادية إضافية تظهر اما في شكل سلعة أو في خدمة كالعقار والمعادن النفيسة والمشاريع الاقتصادية والسلع .

3.4. 2 أدوات الاستثمار المالي:

تتمثل الأستثمارات المالية بالأستثمار في الأوراق المالية ، أي في أصل لا يرتب لحامله حق حيازة أصل حقيقي، وإنما إعطائه حقا ماليا يخول صاحبه المطالبة بأصل حقيقي . ويقصد بالأصل الحقيقي كل أصل له قيمة اقتصادية في حد ذاته ويترتب على استخدامه منفعة اقتصادية إضافية تظهر على شكل سلعة أو على شكل خدمة كالعقار والسلع والذهب .

وتعد الأوراق المالية من الأدوات الرئيسة التي يتم التعامل بها في السوق المالي ، ويتم إصدار الأوراق المالية من طرف الوحدات الاقتصادية وتأخذ الورقة المالية أشكال عدة منها الأسهم والسندات .

4.4. قرار الأستثمار

يعرف القرار الاستثماري على أنه "القرار الذي ينصب اهتمام متخذه على كيفية توظيف الأموال التي يتم الحصول عليها، أي التوظيف الأفضل بهدف الحصول على العوائد الملائمة لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها هذه الأموال عند توظيفها" (فارس وريمة ،2018 :635).

يعد قرار الاستثمار من القرارات الاستراتيجية المهمة سواء بحياة الافراد أم الوحدات الأقتصادية ، فهو قرار يتطلب المزيد من الخبرة والمعرفة وخصوصا الأستثمار في الاوراق المالية (الأسهم والسندات)، ويتطلب ان يدخل في القرار الأستثماري الكثير من التحليلات والخبرة والمعرفة بالأسواق المالية قبل أتخاذ هذا القرار .

عادة ما يتخذ قرار الاستثمار من المستثمرين ومدراء الاستثمار . فالمستثمرون عادةً ما يقومون باجراء التحليل للاستثمار وذلك بالاستفادة من استخدام التحليل الاساسي , والتحليل الفني , والاحكام . وان قرار الاستثمار عادةً ما يدعم بادوات القرار . ومن المفترض ان هيكل المعلومات والعوامل السائدة في السوق المنتظمة تؤثر على قرار الاستثمار، فضلاً عن النتائج المتوقعة في السوق (النوري ،2018 :66) .

4.4. 1 أنواع القرار الأستثماري

أن كل قرار استثماري يقوم به المستثمر يهدف من ورائه الى تعظيم العوائد وتخفيض المخاطر ومن أجل تحقيق ذلك تندرج القرارات الأستثمارية تحت ثلاثة أنواع (الحيالي والجعفر،2015 :21):

1) قرار الشراء :ويتخذه المستثمر عندما يشعر بأن قيمة الأداة الأستثمارية ممثلة بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة منها محسوبة في أطار العائد والمخاطرة تزيد عن سعرها السوقي ، أو بعبارة أخرى عندما يكون السعر السوقي أقل من قيمة الأداة الأستثمارية ،مما يولد لديه حافزاً لشراء تلك الأداة ،سعيا وراء تحقيق مكاسب رأسمالية من أرتفاع سعرها السوقي مستقبلاً .

2) قرار عدم التداول : عندما يتساوى سعر السوق مع القيمة الحالية للأداة ، وهنا يصبح السوق في حالة توازن تفرض على كل من لديهم حوافز للبيع أيضا التوقف عن البيع فيكون القرار الأستثماري في هذه الحالة عدم التداول .

3) قرار البيع : بعد حالة التوازن التي تمر في السوق عندما يتساوى السعر مع القيمة الحالية للأداة ، تعمل ديناميكية السوق فتخلق رغبات أضافية فيه لشراء تلك الأداة من مستثمر جديد ، وإذا كان مستثمر يرى ان السعر ما زال أقل من القيمة الحالية ، مما يتطلب منه أن يعرض سعرا جديدا لتلك الأداة يزيد عن القيمة الحالية ، وهكذا يرتفع السعر عن القيمة الحالية مولدا بالتالي حافزا لدى غيره للبيع ، فيكون قرار المستثمر حينئذ هو قرار البيع.

5. تأثير المضامين السلوكية للمعلومات على طرائق القياس والأتصال المحاسبي وانعكاسها على قرارات المستثمرين

5. 1 القياس المحاسبي

5. 1. 1 مفهوم القياس المحاسبي

قدم الباحثون والكتاب تعاريف متعددة لعملية القياس ، والتي وان اختلفت الى حد ما في الشكل الأ انها تتفق في المضمون وكما يأتي:

ينسب أول تعريف علمي للقياس الى (Campbell) أذ عرفه بأنه " يتمثل بشكل عام في قرن الأعداد بالاشياء للتعبير عن خواصها ، وذلك بناء على قواعد طبيعية يتم اكتشافها اما بطريقة مباشرة او بطريقة غير مباشرة "(النقيب ،2004: 326) . كما عرف (Steven) القياس بأنه " يتمثل في المطابقة بين الخواص أو العلاقات بنموذج رياضي " (مطر،2004: 112).وعرفت جمعية المحاسبة الأمريكية A.A.A القياس بأنه (قرن الأعداد بأحداث الوحدة الأقتصادية الماضية والجارية والمستقبلية بناءٍ على ملاحظات ماضية أو جارية وبموجب قواعد محددة)(لأيقة ، 2007: 42) . وعرف ايضا بأنه (هو عملية تعيين مبلغ نقدي كمي ذي معنى للأشياء أو الأحداث المتعلقة بوحدة اقتصادية معينة (Hendrickson & Breda 1991:488,) .

ويتفق الباحث مع تعريف جمعية المحاسبة الامريكية للقياس المحاسبي لأنه الأكثر وضوحا في التعبير.

2. 1 .5 تأثير المضامين السلوكية في القياس المحاسبي وانعكاسها في قرارات المستثمرين

ان الغرض الرئيس من التقارير المحاسبية هو التأثير على السلوك ، فضلاً عن ذلك ، يمكن افتراض أن عملية تجميع المعلومات ذاتها ، وكذلك سلوك أولئك الذين يقومون بالمحاسبة ، ستؤثر على سلوك الآخرين . وباختصار ان المحاسبة بطبيعتها هي عملية سلوكية (A.A.A,1971:247) . يأتي الأهتمام بالأثار السلوكية للمحاسبة من الأعتراف المتزايد بأن المعلومات ، التي يتم انتاجها من النظام المحاسبي يجب ان تكون مفيدة لعملية اتخاذ القرار ، وتأثير عمليات القياس والأبلاغ على المستخدمين . ومن خلال ردود فعل المستخدمين أو توقع ردود الفعل (Feedback) على المعلومات ينشأ حث المعلومات من المحاسب من خلال تعديل وصفه للمعلومات او تعديل سلوكه الفعلي ، والذي ينعكس من خلال القياس المحاسبي ، وكذلك من خلال تصميم أنظمة المعلومات المحاسبية للتأثير في السلوك . ان اعتبارات حث المعلومات مرتبطة مع أستعمال المعلومات ، لذلك فأن دراسة العوامل السلوكية للمستخدمين يمكن المحاسبين من التأثير عليهم من خلال استخدام الطرائق المحاسبية الملائمة والمفيدة لعملية صنع القرار .

ان الاختيار بين السياسات المحاسبية البديلة له بعض الآثار ، بدرجات متفاوتة ، على سلوك الأفراد أو الكيانات التنظيمية. أولاً يمكن أن تؤثر المعلومات المحاسبية في تخصيص الموارد وتوزيع الثروة من خلال استخدام المعلومات ، وبمعنى آخر ، يمكن أن تؤثر التقارير المالية الخارجية على قرارات وإجراءات المستثمرين كمتلقين مستهدفين ، وكذلك الأخرين مثل العمال والمنافسين والمستهلكين والمحللين الماليين. تؤثر استجابات هؤلاء المستلمين على عمل الوحدة الأقتصادية أو سلوكها ، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، مما يؤدي إلى تنشيط دورة الاقتصاد (IToh ,1982:69) ، وعلى سبيل المثال ، يقوم المساهمون والمستثمرون الآخرون بتقييم الوحدة الأقتصادية من خلال التقارير المالية كمصدر رئيس للمعلومات فضلاً عن المعلومات الأخرى . وسيكون التقييم "كما تخبرنا الدراسات التجريبية ، التي تتناول العلاقة بين أسعار الأوراق المالية وأرقام المحاسبة" ستنعكس في أسعار الأوراق المالية. لا تؤثر التغييرات في أسعار الأوراق المالية على الثروة الحالية للمستثمرين فقط ، ولكن أيضًا يمكن أن يكون لها تأثير على قرارات تخصيص الموارد للوحدة ألأقتصادية ، وذلك لتأثيرها على تكلفة رأس مال الوحدة الاقتصادية (IToh ,1982: 70).

وفي مجال نظم المعلومات المحاسبية ، يتضح ان المستفيدين يشكلون عاملا مهما من عوامل تقرير فاعلية النظام في الوحدة الأقتصادية ، وذلك من خلال درجة الرضا والفائدة التي تتحقق لهم من جراء استخدام مخرجات النظام . وفي سبيل تحقيق ذلك ، يتطلب الأمر من المحاسبين الاهتمام بالمستفيدين من نظام المعلومات المحاسبية والتعرف على الجوانب التي من الممكن ان تؤثر في سلوكهم لأخذها بنظر الأعتبار عند تقديم المعلومات اليهم ، أذ يفترض بالمعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية ان تقلل من درجة عدم التأكد وتزيد من معرفة المستفيدين عند اتخاذ القرارات المختلفة .

وفي مجال اتصال المحاسبة بمظاهر السلوك الانساني واهمية ذلك في ممارسة العمل المحاسبي يشير(cambers) الى " نحن المحاسبون في حاجة لفهم بعض الشيء عن قدرات وحدود الأدراك في السلوك الانساني عند ممارسة عملنا في المحاسبة (يحيى والحبيطي ، 2003 :46) . ان للمعلومات المحاسبية تأثير على سلوك مستخدميها ، وعندما تنقل هذه التأثيرات الى المحاسبين ، فأن معرفتهم بها تؤدي الى سلوك معين ، تغيير اجراء ما ، تعديل طريقة تقييم معينة (هندريكسون ،1990 :10)).وهذا يظهر بوضوح مفهوم حث واستخدام المعلومات ، أذ من خلال معرفة ردود الفعل للمعلومات المحاسبية ، ومن خلال خبرة وادراك المحاسب لأحتياجات المستثمرين ، سيقوم بأختيار الطرائق المحاسبية المؤثرة عليهم ، خصوصا مع تعدد الطرائق المحاسبية البديلة ، مثلا هناك اكثر من طريقة محاسبية للأندثار ، وكذلك طرائق قياس المخزون مثلا طريقة FIFO او LIFO او المعدل الموزون ، وكذلك المخصصات والاحتياطيات وغيرها من الطرائق ، التي تعتمد على الحكم الشخصي للمحاسب ، والتي تنتج معلومات مختلفة تؤثر على قرارات المستثمرين ، ومن هنا فأن حث المعلومات يحسن من عملية أختيار الطرائق المحاسبية المؤثرة على المستثمرين ، وايضا من خلال سلوك المحاسب ، والذي من الممكن ان يحول بعض المصاريف من ايرادية الى رأسمالية وبالعكس مما يتطلب ضرورة مراعاة المحاسب للجوانب الاخلاقية ومعايير السلوك المهني .

2 .5 الأتصال المحاسبي

لا تشكل عملية القياس المحاسبي الهدف النهائي او الوظيفة الوحيدة للمحاسبة ، بل تهدف الى ايصال نتائج القياس الى مستخدمي تلك النتائج ، اذ لابد من التعرف على عملية الأتصال عموما وكونها احدى الوظائف الرئيسة للمحاسبة المالية على وجه الخصوص ، وكما ذكرنا ان عملية الاتصال هي المقدمة المنطقية لوظيفة القياس المحاسبي ، فالأتصال المحاسبي يحدد من هم مستخدموا المعلومات المحاسبية وماهي المعلومات التي يحتاجونها ، وهذا يحدد بدوره ابعاد واساليب القياس .

5. 2 .1 مفهوم وعناصر الأتصال المحاسبي

يعرف الأتصال بصفة عامة بانه (هو عملية نقل رسالة ذات معنى من المرسل الى المستلم عبر قناة معينة) (Robbins & Judge ,2018:168) .

اما في مجال المحاسبة فيمكن تعريفه بأنه (عملية تقديم المعلومات المحاسبية في مجموعة من التقارير والقوائم الى الجهات التي يمكن ان تفهمها وتستفاد منها في عملية أتخاذ القرارات الخاصة بالوحدة الأقتصادية (يحيى والحبيطي ،2003 :55) .

تتمثل عناصر الأتصال المحاسبي بما يأتي (Hellriegel & Slocum ,2011:255):

1.المرسل
2.الرسالة
3.المستلم
4.قناة الأتصال
5.التغذية العكسية

وفي مجال المحاسبة فقد صنفها (يحيى والحبيطي ،2003 :55) بما يأتي :

1. **البيانات المحاسبية ، التي يتم أعدادها من قبل المرسل.**
2. **مجموعة التقارير والقوائم المالية في الوحدة الأقتصادية (الرسالة).**
3. **الجهات التي يمكن ان تستخدم المعلومات المحاسبية وتفهمها وتستفاد منها في عملية أتخاذ القرارات المتعلقة بها (المستلم).**

5. 2 .2 تأثير المضامين السلوكية للمعلومات على الاتصال المحاسبي وانعكاسه على قرارات المستثمرين

يرى الباحث ، ان استخدام المفاهيم السلوكية يساهم في التقليل من مشكلات الأتصال المحاسبي ، فمن خلال ادراك وفهم المحاسب للعوامل السلوكية ، واحتياجات المستثمرين ، وردود فعلهم تجاه المعلومات المقدمة لهم (التغذية العكسية) ، يمكن من تحديد ماهي المعلومات التي يجب تقديمها ، وتقديم معلومات اضافية ملائمة تساعد المستثمرين في تخفيض حالة عدم التأكد لديهم ، وتخفيض درجة المخاطرة في اتخاذ قراراتهم وزيادة كفاءة اسواق راس المال ، اما بالنسبة لمشكلة قيمة المعلومات الواجب تقديمها ، فأن دراسة السلوك الأنساني والتنبؤ به ، يمكن من فهم اي المعلومات التي تكون ذات قيمة وفائدة لدى متخذ القرار ، وتحقق السلوك المرغوب به من معد المعلومة ، بما يساهم في تقديم المعلومات الملائمة للمستخدمين ، اما بالنسبة للمشكلة الثالثة قابلية التقارير المالية للقراءة والفهم ، فأن فهم وادراك السلوك الأنساني لمتخذ القرار ، وخاصة المستثمرين من معد المعلومة (المحاسب) ، يساعد في جعل القوائم المالية اكثر قابلية للقراءة والفهم ، من خلال استخدام اللغة المفهومة والايضاحات المناسبة والشكل المناسب وغيرها من الوسائل والطرائق ، والتي تساعد في تحسين عملية الاتصال المحاسبي.

وقد راعت المعايير المحاسبية ضمنيا البعد السلوكي للاتصال المحاسبي من خلال الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، والتأكيد على ملائمة المعلومة لمتخذ القرار ، وكذلك التمثيل الصادق ، والتي ركزت على احتياجات المستخدمين ومنفعة القرار. فضلاً عن ذلك بواسطة الافصاح الطوعي (الاختياري) يقوم معد المعلومة (المحاسب) من خلال معرفته وخبرته وادراكه للمعلومات المحاسبية المطلوبة من قبل المستثمرين ، بتقديم معلومات ملائمة من شأنها ان تضمن التأثير في سلوكهم ، وذلك من خلال حث المعلومات المحاسبية .

6 . وسائل التحليل الاحصائي

وتهدف هذه الفقرة لأختبار فرضيات التأثير التي حددها الباحث من اجل الحكم عليها بالقبول أو الرفض، لذلك سيتم التحري عنها باستخدام الانحدار الخطي والبسيط بواسطة برنامج (SPSS V 25) ،وكذلك تحليل المسار باستخدام برنامج (Amos V23) ، وعلى وفق قيمة (F) المحسوبة ، ومستوى الدلالة ، ومن خلال قيمة معامل الارتباط ، ومعامل التحديد(R^2) ، وكذلك من خلال معامل بيتا (β) ، واختبار (t) لبيان معنوية معامل بيتا (β) . وكما في الفقرات الأتية :

1- اختبار الفرضية الأولى : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمضامين السلوكية للمعلومات على قرارات المستثمرين

جدول (1) تأثير المضامين السلوكية للمعلومات على قرارات المستثمرين

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الأرتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	دلالة F	معامل بيتا (B)	القيمة المحسوبة (t)	دلالة t
المضامين السلوكية	قرارات المستثمرين	0.53	0.28	25.45	0.000	0.55	5.04	0.000

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (4.00) ، قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.67) N =67

يوضح الجدول (1) ما يلي :

أ- بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون المضامين السلوكية للمعلومات وقرارات المستثمرين (0.53) ، وهذا يدل على وجود ارتباط طردي متوسط بينهما .

ب- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.28) ، وهذا يدل بان المضامين السلوكية للمعلومات تفسر ما نسبته (28%) من المتغيرات التي تطرأ على قرارات المستثمرين اما النسبة الباقية والبالغة (72%) فتعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في البحث .

ت- بلغت قيمة (F) المحسوبة بين المضامين السلوكية للمعلومات وقرارات المستثمرين (25.45) ، وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (4.00) ، وان دلالة (F) بلغت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) ، وبناءا على قيمة (F) ودلالتها المعنوية ، نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذات دلالة معنوية للمضامين السلوكية للمعلومات في قرارات المستثمرين) .

ث- و يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.55) ، بان زيادة المضامين السلوكية للمعلومات بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة على قرارات المستثمرين بنسبة (55%) ،

ج- بلغت قيمة (t) المحسوبة (5.04) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.67) ، وان دلالة (t) بلغت (0.000) وهي اصغر من قيمة (0.05) وهذا يدل على دلالتها المعنوية .

2- اختبار الفرضية الثانية : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للمضامين السلوكية للمعلومات في اختيار الطرائق المحاسبية

جدول (2) تأثير المضامين السلوكية للمعلومات في أختيار الطرائق المحاسبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الأرتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة F المحسوبة	دلالة F	معامل بيتا (B)	القيمة المحسوبة (t)	دلالة t
المضامين السلوكية	الطرائق المحاسبية	0.61	0.375	39.04	0.000	0.72	6.24	0.000

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (4.00) ، قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.67) N =67

يوضح الجدول (2) ما يلي :

أ- بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ما بين المضامين السلوكية للمعلومات واختيار الطرائق المحاسبية (0.61) ، وهذا يدل على وجود ارتباط طردي متوسط بينهما .

ب- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.375) ، وهذا يدل بان المضامين السلوكية للمعلومات تفسر ما نسبته (37.5%) من المتغيرات التي تطرأ في اختيار الطرائق المحاسبية اما النسبة الباقية والبالغة (62.5%) فتعود الى متغيرات اخرى .

ت- بلغت قيمة (F) المحسوبة بين المضامين السلوكية للمعلومات واختيار الطرائق المحاسبية (39.04) ، وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (4.00) ، وان دلالة (F) بلغت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) ، وبناءا على قيمة (F) ودلالتها المعنوية ، نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذات دلالة معنوية للمضامين السلوكية للمعلومات في اختيار الطرائق المحاسبية)

ث- و يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.72) ، بان زيادة المضامين السلوكية للمعلومات بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة في اختيار الطرائق المحاسبية بنسبة (72%) ،
ج- بلغت قيمة (t) المحسوبة (6.24) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.67) ، وان دلالة (t) بلغت (0.000) وهي اصغر من قيمة (0.05) وهذا يدل على دلالتها المعنوية .

3- اختبار الفرضية الثالثة : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للطرائق المحاسبية على قرارات المستثمرين

جدول (3) تأثير الطرائق المحاسبية على قرارات المستثمرين

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الأرتباط R	معامل التحديد R2	قيمة F المحسوبة	دلالة F	معامل بيتا (B)	القيمة المحسوبة (t)	دلالة t
الطرائق المحاسبية	قرارات المستثمرين	0.57	0.33	32.35	0.000	0.509	5.68	0.000

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (4.00) ، قيمة (T) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.67) N =67

يوضح الجدول (3) ما يلي :
ح- بلغت قيمة معامل الارتباط ما بين الطرائق المحاسبية وقرارات المستثمرين (0.57) ، وهذا يدل على وجود ارتباط طردي متوسط بينهما .
خ- بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.33) ، وهذا يدل بان الطرائق المحسبية السلوكية تفسر ما نسبته (33%) من المتغيرات التي تطرأ على قرارات المستثمرين اما النسبة الباقية والبالغة (63%) فتعود الى متغيرات اخرى .
د- بلغت قيمة (F) المحسوبة بين الطرائق المحاسبية وقرارات المستثمرين (32.35) ، وهي اكبر من القيمة (F) الجدولية البالغة (4.00) ، وان دلالة (F) بلغت (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) ، وبناءا على قيمة (F) ودلالتها المعنوية ، نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير ذات دلالة معنوية للطرائق المحاسبية على قرارات المستثمرين) .
ذ- و يتضح من خلال قيمة معامل الميل الحدي (β) البالغ (0.509) ، بان زيادة الطرائق المحاسبية بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة على قرارات المستثمرين بنسبة (50.9%) ،
ر- بلغت قيمة (t) المحسوبة (5.68) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.67) ، وان دلالة (t) بلغت (0.000) وهي اصغر من قيمة (0.05) وهذا يدل على دلالتها المعنوية .

4- اختبار الفرضية الرابعة : لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للطرائق المحاسبية على قرارات المستثمرين بوجود المضامين السلوكية للمعلومات تختص هذه الفرضية بأختبار فرضية الوسيط ، باستخدام تحليل المسار، لغرض معرفة الدور الذي يلعبة المتغير الوسيط والمتمثل بـ الطرائق المحاسبية في الاضافة النوعية للعلاقة بين المضامين السلوكية للمعلومات وقرارات المستثمرين وتحديد أمكانية الحكم عليها بالقبول أو الرفض.

يوضح جدول رقم (4) ان القيمة الحرجة CR لتأثير الطرائق المحاسبية على قرارات المستثمرين بوجود المضامين السلوكية للمعلومات) قد بلغت (3.290) وهي أكبر من القيمة المعيارية الحرجة البالغة (1.96)، حسب النتائج من خلال برنامج (Amos.v23) ، كما بلغت قيمة دلالتها المعنوية (0.001) وهي اصغر من (0.05) ، وهذا يدل على وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين (الطرائق المحاسبية على قرارات المستثمرين بوجود المضامين السلوكية للمعلومات) ، واستنادا الى معامل الانحدار ، فأن اي زيادة في الطرائق المحاسبية بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة في قرارات المستثمرين بقيمة (0.356) . الان نحاول ان نجد ، هل ان تأثير الوسيط (الطرائق المحاسبية) هو وساطة كلية ام وساطة جزئية ، اذ سيتم التحري عن هذه العلاقة باستعمال برنامج (Amos v.23) ، وذلك عن طريق المقارنة بين قيم التأثير المباشر وغير المباشر بين المتغيرات ، والتي اظهرت ان نتائج قيمة التأثير غير المباشر بين (المضامين السلوكية للمعلومات على قرارات المستثمرين) والبالغة (0.256) وهي اصغر من قيمة التأثير المباشر بينهما والبالغة (0.295) ،وبدلالة

معنوية قيمتها (0.01) وهي اقل من (0.05) ، فضلاً عن ان قيمة الدلالة المعنوية بين المضامين السلوكية وقرارات المستثمرين بلغت (0.020) وهي اصغر من (0.05) ، وهذا يعني ان تأثير المتغير الوسيط (الطرائق المحاسبية) بين المتغيرين (المضامين السلوكية للمعلومات وقرارات المستثمرين) هو وساطة جزئية ، وكما موضح في جدول رقم (4) .

جدول (4) التأثير المباشر وغير المباشر بين متغيرات البحث

متغيرات البحث			التأثير غير المباشر	معامل الانحدار (التأثير المباشر)	S.E. الخطأ المعياري	C.R. معامل الانحدار S.E/	P التأثير المباشر	P التأثير غير المباشر	الدلالة	نوع الوساطة
الطرائق المحاسبية	<---	المضامين السلوكية للمعلومات	---	0.720	0.114	6.296	***		معنوي	---
قرارات المستثمرين	<---	المضامين السلوكية للمعلومات	.2560	0.295	0.127	2.320	.020	0.01	معنوي	وساطة جزئية
قرارات المستثمرين	<---	الطرائق المحاسبية	---	0.356	0.108	3.290	.001		معنوي	---

7. الاستنتاجات

بعد عرض الجانب النظري ونتائج التطبيق العملي توصل الباحث الى مجموعة من الأستنتاجات ومن أبرزها ما يأتي :هناك تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للمضامين السلوكية للمعلومات في اختيار الطرائق المحاسبية .، وهناك تأثير معنوي ذات دلالة احصائية للطرائق المحاسبية على قرارات المستثمرين بوجود المضامين السلوكية للمعلومات ، وان توقع المحاسب لنتائج استخدام المعلومات ، قد يؤدي به وقبل توصيل أي معلومات، وبالتالي حتى قبل ظهور أي نتائج ان يختار تغير المعلومات أو سلوكه أو حتى اهدافه. ، ويمكن التنبؤ بسلوك الأفراد وتوجيه هذا السلوك بالصورة المناسبة من خلال توفير المعلومات المناسبة في عملية أتخاذ القرارات .، ومن خلال ادراك المحاسب لردود فعل المستخدمين على الطرائق المحاسبية ، يمكن له من استخدام الطرائق المحاسبية البديلة المفضلة لهم .، وان فهم وادراك المحاسب للسلوك الانساني يضاعف فرص النجاح أمامه في اختيار المعلومات الملائمة للمستخدمين .

8. التوصيات

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها من البحث ،وكذلك الاستنتاجات التي تم الحصول عليها من خلال التحليل الاحصائي في الجانب العملي من البحث ، يوصي الباحث بما يأتي :

1- ضرورة مراعاة معدوا المعلومات المحاسبية للجوانب السلوكية ، واخذ رد فعل المستخدمين للمعلومات المحاسبية بنظر الأعتبار عند ممارسة العمل المحاسبي ، واختيار الطرائق المحاسبية .

2- ضرورة الاهتمام بالمعلومات التي تقدم إلى المستثمرين ، والتي تساعدهم على اتخاذ القرارات الاستثمارية ، وتقديم هذه المعلومات بشكل دوري ومنظم وتوفيرها بالسرعة والدقة الممكنة ، والعمل على توفير المعلومات الملاءمة بالكم والنوع والوقت المناسب من أجل تسهيل اتخاذ القرار الاستثماري السليم .

3- ضرورة قيام الوحدات الأقتصادية بمراعاة العوامل السلوكية للمستثمرين المستخدمين للمعلومات عند إعداد التقارير المالية ، وذلك من خلال استطلاع ارائهم لتحديد احتياجتهم بين فترة واخرى.

4- ضرورة تعرف المستثمرين على المعايير والمبادئ المحاسبية ، التي تحكم عملية إعداد القوائم المالية وعرضها وذلك لغرض الحكم العقلاني عند اتخاذ القرارات.

المصادر

1.البلقاوي ، احمد (2009)، ترجمة رياض العبدالله " نظرية محاسبية "، دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر ، عمان .

2.الحيالي ،سندية مروان سلطان والجعفر، ليث محمد سعيد،(2015)"دور الحوكمة في دعم قرار الأستثمار _ دراسة تطبيقية على عينة من الشركات في سوق العراق للأوراق المالية "،مجلة الاقتصاد والمالية ، العدد 00.

3.الدعمي ،علاء محسن مطلق (2019)"قياس ميول المستثمرين وتأثيرها على عوائد الاستثمار بالأوراق المالية – دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية " ،رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والأقتصاد في جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية .

4.الشيرازي ، عباس مهدي (1990) " نظرية المحاسبة " ، الطبعة الاولى ، ذات السلاسل للطباعة والنشر ، الكويت .

5.عبد الواحد ،رواء غازي (2018)"معايير المحاسبة والأبلاغ المالي الدولية ودورها في كفاءة الأستثمارات –دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية " ،رسالة مقدمة الى مجلس الكلية التقنية / الكوفة ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التقنيات المالية والمحاسبية .

6.فارس ، هباش و ريمة ، مناع ،(2018) "أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي" مجلة الدراسات المالية ، والمحاسبية والإدارية ، العدد التاسع .

7.كداوي ،طلال ،(2007) " تقييم القرارات الأستثمارية ، دار اليازوري.

8.لايقة، رولا كاسر (2007) " القياس والافصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورهما قي ترشيد قرارات الاستثمار – دراسة تطبيقية على المديرية العامة للمصرف التجاري السوري "، بحث معد لنيل درجة الماجستير في المحاسبة المصرفية ، قسم المحاسبة ، كلية الاقتصاد ، جامعة تشرين ، السودان .

9.مطر ، محمد (2004)" التأهيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية " ، دار وائل للنشر ، عمان.

10. المهداوي ،بتول محمد نوري والشماع ، سمير منير عبد الملك (2017)"أثر منهج أتخاذ القرارات على مستخدمي القوائم المالية وجودة المعلومات المحاسبية " ، مجلة الدنانير ، العدد الحادي عشر ،491-516 .

11. النجار ، جميل (2017)" العوامل السلوكية المحددة لقرارات المستثمرين الأفراد وأثرها في أداء المحفظة الاستثمارية" دراسة تحليلية من سوق فلسطين للأوراق المالية" ، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، مجلد 3، العدد 2.

12. النقيب ، كمال عبد العزيز (2004) " مقدمة في نظرية المحاسبة " ،الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، عمان.

13. النوري ،علي ناصر ثابت (2018)" تاثير تبني تطور المعايير الدولية للابلاغ المالي في جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على كفاءة قرارات الاستثمار في البيئة العراقية" ،رسالة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والأقتصاد في جامعة بغداد، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير علوم في المحاسبة .

14. هندريكسن ، الدون ، تعريب كمال خليفة ابو زيد (1990)" نظرية محاسبية "،الطبعة الرابعة ،الدار الجامعة ، الإسكندرية.

15. يحيى ، هاشم والحبيطي ، قاسم (2003) " نظام المعلومات المحاسبية " ، وحدة الحدباء للطباعة والنشر ، الموصل.

1.Devine, C. T. (1960). Research methodology and accounting theory formation ", the accounting review, Vol. 35, No. 3, 387-399.

2.Gokten, S. (Ed.). (2017). Accounting and corporate reporting: Today and tomorrow ", 1 ed, InTech, Croatia .

3.Hellriegel, D., & Slocum, J. W. (2011). Organizational behavior ", 13 ed, Cengage Learning, South-Western , USA .

4.Henderson,Scott & Peirson, Graham& Brown, Rob,(1992)," Financial accounting theory : its nature and development",2ed, longman Cheshire .

5.Hendriksen, Van Breda&, Eldon S., Michael F., (1991) ," Accounting Theory" , 5th. Ed, Irwin Professional Publishing

6.Hopwood, Anthony G, (1972) "An Empirical Study of the Role of Accounting Data in Performance Evaluation", Journal of Accounting Research, Vol. 10, 156-182 .

7.ITOH, Kunio, (1982),"Accounting Standard Setting and its Economic Consequences: with Special Refernce to Information Inductance in A cost – benefit Framework" , Hitosubashi Journal of commerce and management. (17), (1), 66-82.

8.Libby, Robert &Lewis, Barry L,(1977),'' Human Information Processing Research In Accounting: The State Of The Art '', Accounting, Organizations and Society, Vol. 2, No. 3, pp. 245-268.

9.Macharzina, Klaus,(1973),'' On the Integration of Behavioural Science into Accounting Theory'', Management International Review, Vol. 13, No. 2/3, pp. 3-14

10. Prakash, Prem & Rappaport, Alfred,(1977),'' Information Inductance and Significance for Accounting'', Accounting , Organizations and Society,Vol.2, No.1, pp. 29-38

11. Report of Committee on Behavior Science Content of the Accounting Curriculum, (1971), the Accounting Review, Supplement,

12. Robbins,Stephen&Judge,Timothy,(2018)"Essentials of organizational Behavior ", 14th ed, Pearson Education Limited, England

Influence of behavioural implication of information on the selection of accounting methods and their reflection on investor's decisions field study on Iraq stock exchange

Omar Ali Hussein AL-Aameri
University of Baghdad College of Administration and Economies, Baghdad, Iraq Oali86858@gmail.com

Prof. Dr. Abbas H. Yahiya Al-Temimi
University of Baghdad College of Administration and Economies, Baghdad, Iraq
Abbastim1958@gmail.com

Received: 4/8/2020 Accepted :2/9/2020 Published :October / 2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0)

Abstract:

The research aims to highlight on the behavioural approach in accounting, and clarify the behavioural implications of the main activities of accounting, and clarify the concept of information inductance within the framework of the behavioural approach and its impact on preparing financial statements. And that the impact of financial information on the behaviour of investment decision-makers, and to achieve the goals of the research, the researcher prepared a questionnaire according to Likert five-step scale, and he took into consideration in preparing it in line with the characteristics of the study community, and that the target community for this questionnaire is the investors in the Iraq Stock Exchange. The researcher reached a set of conclusions and recommendations, and the most important conclusions are the following: There is a significant effect of the behavioural implications of information on the selection of accounting methods, and There is a significant effect of the accounting methods on the investors 'decisions with the presence of the behavioural implications of the information, and If the accountant anticipates the results of using the information, he may lead it and before communicating any information, and therefore even before any results appear, he chooses to change the information, his behaviour or even his goals, and It is possible to predict the behaviour of individuals and guide this behaviour in an appropriate way by providing the appropriate information in the decision-making process, and By being aware of the users 'reactions to the accounting methods, the accountant can use the preferred alternative accounting methods for them. Either the most important recommendations are: The need to take account of the preparers of accounting information behavioural aspects, and take the reaction of users to accounting information in consideration when performing accounting work, and choose accounting methods, and The need to pay attention to the information provided to investors, which helps them in making investment decisions, and to provide this information periodically and systematically and provide it with the speed and accuracy possible, and work to provide the appropriate information in terms of quantity, type and time in order to facilitate proper investment decision-making

Keywords: behavioural implication of information, accounting methods, investor s decisions.